

# هو المهيمن على من في الأرض والسماء

## حمد مقدّس...

حضرت بهاء الله

نسخه اصل فارسی



من آثار حضرة بهاء الله - لثالثى الحكمة، المجلد 3، لوح رقم )  
(185

## هو المهيمن على من في الأرض والسماء

حمد مقدّس از ادراك و عقول ساحت امنع اقدس حضرت مقصوديرا لايق و سزاست، در اياميكه ظلمت عالمرا احاطه نموده نار امرشرا بر افروخت و خبآء مجدش را بانوار و جهش بياراست، سراج قدرتشرا از ارياح مختلفهء عالم حفظ نمود و آفتاب ظهورشرا سحاب و غمام ستر ننمود، در جميع احيان به المُلْكُ لله ناطق و در قطب امكان بَقْدَ أَتَى المَالِكُ مُتَكَلِّمٌ، حوادث زمان و اعراض اهل ايران او را از اراده اش منع نمود و از مشيئتش باز نداشت، از يميش علم يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ مرتفع و از يسارش رايه يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ منصوب، جَلَّتْ عَظَمَتُهُ وَعَلَتْ سُلْطَنَتُهُ وَعَلَبَتْ قُدْرَتُهُ وَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ، يَا أَفْنَانِي يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْكَ بِهَائِي، بشنوندای مظلوم را و قلب را از غبار احزان وارده بآب ذكر الهى مقدّس دار، اگر چه مصيبت وارده عظيم است و لكن صبر و اصطبار عند الله اعظم إِنَّهُ هُوَ الصَّبَّارُ وَأَمْرَ عِبَادِهِ بِالصَّبْرِ الْجَمِيلِ، إِنَّا ذَكَرْنَا أَفْنَانِي الَّذِي صَعَدَ إِلَى اللَّهِ بِمَا مَاجَ بِهِ بَحْرُ الْغُرَّانِ وَهَطَلَتْ أَمْطَارُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْغُفُورِ الْكَرِيمِ، حِينَ



ORIGINAL

صُوعِدِهِ زَيْنَهُ اللهُ بِطِرَازِ الْغُفْرَانِ فَضْلاً مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ الْفَضَالُ الْقَدِيمُ، منتسبین طراً را از قبل مظلوم ذکر  
 نما و بصبر و اصطبار وصیّت کن، امروز روز ذکر و ثنا و خدمت امر است، باید اولیا مخصوص افنان  
 بتبلیغ امر الله و ارتفاع کله مشغول باشند، از قلم اعلی در باره افنان نازل شده آنچه که بدوام اسماء و  
 صفات الهی باقی و پاینده است باید اینمقام اعلی را حفظ نمایند چه که نفوس غافله بانواع مختلفه در  
 کمینگاه مترصدند که کلهء القا نمایند و از صراط مستقیم و بنا عظیم عباد را منحرف سازند، ایکاش از  
 اصل امر مطلع میبودند إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ وَيَسْتُرُ وَهُوَ السَّاتِرُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، عالم تکابست مبین در هر حین  
 اسرار خود را ذکر میکند و مینماید لذا حوادثش اهل بصر و اصحاب منظر اکبر را از ما اراده الله باز  
 نمیدارد، باید آنجناب با کمال روح وریحان علی ما یَنْبَغِي قیام نمایند، از بعد احدی آگاه نه سَوْفَ يَظْهَرُ مَا  
 يَسْرُكُ وَيُقْرِبُكَ وَيَعْرِفُكَ مَا كَانَ مَسْتُورًا عَنِ الْأَبْصَارِ، در امور ظاهره حکم مشورت از قلم اعلی ظاهر و بعد  
 مُتَوَكِّلاً عَلَى اللهِ بَانَ مَتَمَسَّكَ وَ مَشْغُولٌ، اذا فُزْتَ بِكَلْبِي وَوَجَدْتَ مِنْهُ عَرَفَ عِنَايَتِي قُلْ إلهِي إلهِي لَكَ  
 الْحَمْدُ بِمَا هَدَيْتَنِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَلَكَ الشُّنَاءُ بِمَا ذَكَرْتَنِي فِي سِجْنِكَ الْأَعْظَمِ أَمَامَ وَجْهِ الْعَالَمِ وَلَكَ  
 الْبَهَاءُ بِمَا كَشَفْتَ لِي مَا سَتَرْتَهُ عَنَّا أَكْثَرَ خَلْقِكَ، أَسْأَلُكَ يَا إلهَ الْوُجُودِ وَمَالِكِ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ بِأَمْوَاجِ بَحْرِ  
 عَطَائِكَ وَأَنْوَارِ شَمْسِ ظُهُورِكَ بَانَ تَقْدِيرِي مِنْ قَلْبِكَ الْأَعْلَى مَا يُقْرِبُنِي إِلَيْكَ وَيُطَهِّرُنِي عَمَّا لَا يَنْبَغِي لِأَيَّامِكَ  
 ثُمَّ اغْفِرْ لِي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، أَيُّ رَبِّ تَرَانِي مُقْبِلاً إِلَيْكَ وَمَتَمَسِّكاً بِجَبَلِ عِنَايَتِكَ، أَسْأَلُكَ بَانَ تَفْتَحَ عَلَيَّ وَجْهِي  
 أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَبَرَكَتِكَ وَقَدِّرْ لِي خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَى الْوَرَى وَرَبُّ الْعَرْشِ وَالثَّرَى لَا إلهَ  
 إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ.